

٧(شرح كتاب الصلاة من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس السابع

محمد هشام طاهري

رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد وصلنا عند الحديث الثاني والعشرين بعد ثلاث مئة من حديث بلوغ المرام الشيخ فيصل المبارك رحمه - [00:00:00](#)

اه ولا زلنا في كتاب الصلاة فعلى بركة الله نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لسيدنا ولوالدينا وللمسلمين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن مغيرة ابن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:21](#)

اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمضي ولا يعود وليسجد سجدين فان لم ان يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه. رواه ابو داود وابن ماجه والدار والغني - [00:00:45](#)

واللفظ له بسند ضعيف قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على انه لا يسجد للسهو الا لفوات التشهد الاول. لا لفعل القيام لقوله فان لم يستتم قائما فليجلس ولا عليه. هذا الحديث ضعيف - [00:01:04](#)

وبناء عليه فان الاستدلال به غير واحد لكن فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الثابت انه ترك التشهد وهو في الصحيحين ترك التشهد كما مر معنا في احاديث سجود - [00:01:21](#)

ترك التشهد ولم يجلس اذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم ثابت انه ترك التشهد الاول فلما نبه لم يرجع ولهذا قال العلماء رحمهم الله ان الانسان اذا استتم قائما - [00:01:36](#)

ولو نبه لا يرجع وانما يأمر الناس بالقيام هذا اذا كان اماما اما اذا كان منفردا فحاله كحال الامام اذا استتم واقفا لا يرجع واختلفوا فيما لو رجع هل تبطل صلاته او لا - [00:01:55](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم انه ان رجع بعد البدء بالفاتحة فان صلاته باطلة لان الصلاة تمت على طريقة غير شرعية وذلك انه بدأ بالركن ثم تركه لاجل واجب وان لم يكن قد بدأ بالفاتحة - [00:02:16](#)

وانما استتم قائما وقبل ان يبدأ نبه فرجع فلا شيء عليه ولكن عدم الرجوع اولى اذا استتم واقفا لا يرجع ولو رجع فانه اثم لكن لا تبطل صلاته لكن لو بدأ بالفاتحة ورجع تبطل - [00:02:38](#)

قال الحافظ رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من على من خلف الامام سهو فانساها الامام فعليه وعلى من خلفه. رواه الترمذي والبيهقي بسند ضعيف. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على انه لا - [00:03:06](#)

يجب على سجود سهو اذا سهى في صلاته انما يجب عليه اذا سهى الامام التبعة تبعه له يعني المقصود ان الامام المأموم تبع للامام فاذا اخطأ المأموم ولم يخطئ الامام فان صلاة المأموم صحيحة - [00:03:27](#)

لكن هذا فيما لو لم يترك ركنه لو ان المأموم ترك ركن من اركان الصلاة يجب عليه ان يأتي بها مثلا مأموم نسي ولم يقرأ الفاتحة الصواب انه لا بد ان يأتي بركعة اخرى ويقرأ فيها الفاتحة - [00:03:46](#)

لو فرضنا ان المأموم كان في المسجد الخلفي ولم يرى الامام فركع الامام وهو لم يركع ثم رفع الامام ولم ينتبه ثم سجد الامام فسجد مع الامام ونسي الركوع - [00:04:08](#)

هذه الركعة باطلّة لابد ان يأتي بركعة بعد انتهاء الامام من الصلاة. اذا الامام يتحمل عن المأموم ماذا شيئاً حمل الامام عن المأموم السنن والمستحبات والواجبات اما الاركان فان الامام لا يتحمّل عن المأموم - [00:04:26](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل سهو سجدة بعد ما يسلم رواه ابو داود ابن ماجة بسند ضعيف - [00:04:49](#)

قال الشارح استدل به على استدل به على انه اذا تعدد السهو تعدد السجود وذهب الجمهور الى انه لا يتعدّد لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لليدين سلم وتكلم ومشى ناسيا ولم - [00:05:03](#)

ويسجد الا سجدة وفي الحديث دليل على ان كل من سهى في صلاته باي سهو كان يشرع له سجدة. ونقل الموردي وغيره على جواز السجود قبل التسليم وبعده وبعده وانما الخلاف في الافضل. وهو الصحيح ان - [00:05:18](#)

السجود سجدة السهو سجدة جازتان قبل السلام وبعد السلام نعم قال الحاكم رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقراً باسمك واقراً باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم - [00:05:37](#)

قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية سجود التلاوة فقد اكمل على ذلك العلماء وانما اختلفوا في الوجوه. فالجمهور على انه سنة في حق التالي والمستمع ان سجد التالي - [00:06:01](#)

واختلفوا هل يشترط فيها ما يشترط في الصلاة من الطهارة وغيرها؟ فقال البخاري كان ابن عمر يسجد على غير وضوء وهذا الحديث دل على السجود للتلاوة في المفصل هناك فروقات بين سجود التلاوة وسجود - [00:06:17](#)

الساعة من هذه الفروقات سجود التلاوة سجود شكر وسجود السهو سجود جبر تجبر بهما نقص او ما زدته في صلاتك الفرق الثاني ان سجود التلاوة سجدة واحدة وسجود السهو سجدة - [00:06:36](#)

الفرق الثالث ان سجود التلاوة عند جمهور العلماء سنة وعند الحنفية وهو قول الامام البخاري واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان سجود التلاوة واجب واما سجود السهو في الصلاة فهي واجبة باتفاق الفقهاء - [00:07:05](#)

من الفروقات ايضاً وهذا الرابع ان سجود التلاوة تصح عند بعض العلماء بدون وضوء وهو رأي البخاري والمروى عن ابن عمر وهو قول او اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:07:37](#)

واما سجود السهو ولا بد بالاجماع لابد له من الطهارة هذي اربع خروقات بين سجود التلاوة وسجود السهو ثم ان سجود التلاوة مواضعها محصورة وهي في اربعة عشر موضعاً من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:08:01](#)

نعم رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري قال الشارح اي ليس ثم ورد في السجود فيما - [00:08:33](#)

فيها امر ولا تحريض ولا تخصيص ولا حث فانما ورد بصيغة الاخبار عن داود عليه السلام لانه فعلها وسجد نبينا صلى الله عليه وسلم فيها اقتداء به لقوله تعالى فبهدهم - [00:08:50](#)

فنحن نسجد فيها اقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان العزائم حميم والنجم والف لام ميم تنزيل. رواه المنذول ابن المنذري وغيره. اذا - [00:09:04](#)

قول ابن عباس صاد ليست من عزائم السجود يعني قوله تعالى فخر راکعاً وانا يعني اه داود عليه السلام هذا خبر عن داود عليه السلام وابن عباس يقول ليست من عزائم السجود - [00:09:22](#)

معنى هذا ان ما عدا صاد فهي من من هزائم السجود. اذا يا ابن عباس يرى ان السجود في غير صاد واجب اذا لماذا نسجد في صاد ما دام ان السجدة فيها ليست للعزائم - [00:09:40](#)

يقول ابن عباس وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيه ولماذا سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله امره ان يقتدي بالانبياء فقال الله له ولنا فبهدهم - [00:09:56](#)

اقتدي نعم قال الحاج رحمه الله عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالليل في رواه البخاري قال الشيخ رحمه الله

الحديث دليل على الوجود في المفصل خلافا لمالك رحمه الله فانه قال لا سجود للتلاوة المفصل والاحاديث في ذلك صحيحة
صحيحة. لا شك ان - [00:10:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم في مكة فسجد حتى قيل سجد الكفار معه حتى قيل ان الكفار لما سمعوا الآية سجدوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن لم يسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبرا - [00:10:35](#)

عاقبه الله تبارك وتعالى فاهلكه في بدر ومواقع السجود حتى نحفظها لان انا ظننت ان الشارع سيذكرها موضعا موضعا لكن الظاهر
انه رحمه الله تعالى لم يذكره مواضع سجود التلاوة اول موضع فيها - [00:10:54](#)

هي سجدة الاعراف في اخرها ثم تجددت ايش قبل الشراء ما في الرعد ثم سجدة الرعد ثم سجدة الاسراء ثم سجدة مريم ثم سجدة
الحج في موضعيه هذه ستة صاروا سبع المجموع - [00:11:19](#)

ثم سجدة الفرقان ثم سجدة السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة طرقت تسع ثم سجدة وصاد قال صح امشي على ثم سجدة صاد هذه
عشرة ثم سجدة فصلت احدى عشر - [00:11:53](#)

النمل ما ذكرناه طيب النمل النمل آآ بعد الفرقان دجة النمل بعد الفرقان هذي اثنعشر وصلنا فصل بعد فصلت بعدين جزء الشورى ما
فيه سجدة جزء الاحقاف ما فيها سجدة - [00:12:36](#)

الذاريات النجم الذاريات فيها سورة النجم فيها سجدة والمجادلة يجوز للمجادلة ما فيها سجدة ثم الملك فيها سجدة في ما فيها
سجدة ثم عم يتساءلون في المطففين و لا مو بالمطففين في انشقة - [00:13:00](#)

الانشقاق وفي اه اقرأ باسم ربك الذي خلق ترى الجميع صاروا خمسة عشر موضعا خمسة عشر موضعا اذا طرحنا سجدة صاد صارن
كم اربعة عشر موضع وبعض العلماء يضيف صاد ويقول ان سجدة سجدة الحج واحدة - [00:13:31](#)

فعلى كل حال اربعة عشر متفق عليه والخامس من العشر مختلف نعم واما قول الامام مالك او المنقول عن مالك ان المفصل لا سجود
فيها فهذا القول الذي يظهر الله اعلم - [00:13:57](#)

ان مراد الامام مالك لا سجود فيها عزيمة يعني وجوبا هذا مذهبه رحمه الله ولا يقصد انه ما فيها سجدة اصلا نعم قال الحافظ رحمه
الله عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجما فلم يسكت فيها متفق عليه - [00:14:18](#)

قال الشارحون رحمه الله الحديث دليل على ان سجود التلاوة غير واجب لانه صلى الله عليه وسلم فعله تارة وتركه اخرى. الذي يظهر
والله اعلم التفريق بين موضع التلاوة وبين موضع الاقراء - [00:14:38](#)

الان زيد يقرأ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع تلاوته ويصحح اليس الان موضع موضع اقراء ولا موضع تلاوة موضع اقراء ولا
موضع صلاة ها اقرأ اذا هذا حال المعلم - [00:14:56](#)

المعلم يجلس والناس يقرأون عنده فلا يسجد القارئ لا يسجد المعلم. لان هذا ليس فيه حجة على عدم الوجوب نعم قال ابنه رحمه
الله عن خالد بن ماذان رضي الله عنه وارضاه قال فطلت سورة السجدة فطلت سورة الحج بسجدين رواه ابو داود - [00:15:15](#)

في المراسيل ورواه احمد والترمذي وموصولا من حديث عقبة بن عامر وزاد فمن لم يسجدهما فلا يقربهما وسنده ضعيف. قال الشيخ
رحمه الله والحديث دليل على تأكيد شرعية السجود في سورة الحج - [00:15:35](#)

وفي حديث عقبة بن عامر عند ابي داود قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدة؟ قال نعم الحديث فقد تهاون عامة الناس بهذه
السنة العظيمة التي ينبغي الاقتناء بها والمحافظة عليها. فاذا قرأها ومر بالسجدة فليسجد ومن حوله من المستمعين. الا يتشبهوا

بالذين - [00:15:50](#)

اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون. نعم قد ذم الله عز وجل اقواما من الكفار بهذا قال واذا قرئ عليهم القرآن لا يشفي فالمسلم اذا قرأ
القرآن تلاوة او في الصلاة تلاوة فعليه ان يسجد - [00:16:10](#)

اما في حال الحفظ او المراجعة او الاقراء فهذا باب اخر هذا باب اخر لو كان الانسان يتلو القرآن وليس على وضوء فليسجد ايضا لو
كان الانسان في السيارة ويقرأ القرآن ومر بسجدة - [00:16:26](#)

ليخفض رأسه ولو قليلا لا بأس بذلك لان عدم السجود اه لان الاتيان بشيء مما يدل على السجود خير من عدمه نعم قال حافظه رحمه الله عن عمر رضي الله عنه قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب. ومن لم يسجد فلا اثم عليه. رواه البخاري - [00:16:45](#)

قريب فيه ان الله تعالى لم يبغض السجود الا ان نشاء اهو في الموطأ. قال الشافعي رحمه الله فيه دليل على ان عمر كان يرى كان لا يرى وجوب سجود التلاوة كما هو مذهب الجمهور - [00:17:11](#)

كما هو مذهب الجمهور وقد سبق لساني قبل قليل وقلت ان البخاري يرى الوجوب لا البخاري لا يرى الوجوب وانما يرى جواز السجود بدون طهارة اما الوجوب فهو مع الجمهور لا يرى الوجوب - [00:17:25](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بسجدة كبر سيداتي الله اليك فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داوود بسند فيه ليب - [00:17:42](#)

قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية التكبير في سجود التلاوة ويقول اذا سجدت سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات اللهم لك سجدت ولك عبدت بك امنت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين - [00:18:02](#)

ويقول في سجدة صاد اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا واطع عني واجعلها لي عندك ذخرا واطع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود - [00:18:22](#)

هذا الدعاء له برفعه نظر والذي يظهر الله اعلم انه موقوف على كل حال فهذا دعاء والامر فيه واسع نعم الاقل شي ان يأتي الانسان في سجود التلاوة بسبحان ربي الاعلى. هذا اقل شيء - [00:18:41](#)

اما لو قال هذا الدعاء وهذا الدعاء فالامر فيه واسع واما التكبير لسجود التلاوة اه حفظا ورفعنا قف عن حفظا ورفعنا فهذا الحديث في سنده لين كما قال الحافظ ومن اهل العلم من يرى انه - [00:18:59](#)

عن التكبير للسجود جار مجرى عموم الصلاة فاذا جرى مجرى عموم الصلاة السنا للسجود تكبر رفضا ورفعنا قالوا اذا يكبر هذا وجه والوجه الاخر قالوا عموم قوله عليه الصلاة والسلام قول الصحابي - [00:19:20](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا لله رواه - [00:19:40](#)

نصت الا النسائي ولا الشارق رحمه الله حديث دليل على شرعية سجود الشكر واختلف العلماء هل تشترط له الطهارة ام لا صحيح انها كانت تشتري ما له علاقة سجود الشكر - [00:19:58](#)

نوع رابع من انواع السجود لان السجود اربعة انواع سجود الصلاة ركن سجود السهو جبر سجود التلاوة وهذه شكر وسجود الشكر عينا سجود الشكر هذا هو النوع الرابع - [00:20:14](#)

وسجود الشكر مشروع باتفاق العلماء نعم موجودين سجود الشكر سواء كان يعني الانسان اذا كان في الصلاة فلا يسجد للشكر وانما اذا كان خارج الصلاة يسجد للشكر ومما يدل على ذلك - [00:20:37](#)

ان انه لا يسجد للشكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ابو بكر ان يصلي بالناس وكان هذا قبل وفاته بايام واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد نوع نشاط - [00:21:01](#)

فقام وقد اقيمت الصلاة فلما رأى الصحابة قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا بابصارهم يريدون ان ينبهوا ابا بكر فلما علم ابو بكر بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستأخر - [00:21:18](#)

من مكان الامام فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم اين مكانك فرفع يديه داعيا شاكرا ولم يسجد على هذه النعمة العظيمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يصلي وراءه - [00:21:41](#)

ثم تأخر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى من الصلاة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تثبت مكانك قال ما

كان لابني حاضر يتقدم - 00:21:59

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل لها فما رفع يديك؟ قال دعوت الله وشكرته يعني على هذه النعمة نعم بطبيعة الحال رحمه الله عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود ثم رفع رأسه فقال ان جبريل

اتاني - 00:22:12

بشرني فسجدت لله شاكرًا. فجددت لله شكرًا. رواه احمد وصححه الحاكم. قال الشارع جاء تفسير البشري بان الله تعالى قال من

صلى عليك صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه احمد - 00:22:32

سجود الشكر ادلته كثيرة سواء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة سجود الشكر يكون كما قال العلماء رحمهم الله

عند حدوث نعمة عند حدوث نعمة او دفع نقمة - 00:22:51

وقال بعضهم عند حدوث نعمة عظيمة او دفع نقمة عظيمة مثال حدوث النعمة العظيمة توبة توبة الله عز وجل على كعب ابن مالك

قال فسجدت لله شكرًا ومثال آاه دفع النقمة العظيمة - 00:23:13

لما جاء خبر موت احد المرتدين لابي بكر سجد لله شاكرًا لان الله دفع هذه النقمة عن المسلمين بموت هذا الرجل للشر نعم قال الحافظ

رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:40

بعث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى اليمن فذكر الحديث قال فكتب علي باسلامه فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب شكرًا لله تعالى على ذلك رواه البيهقي واصله البخاري. قال الشارح وهو في معناه سجود فعل لمالك. لما انزل الله -

00:24:01

توبة فانه يدل على ان شرعية ذلك كانت متقررة عندهم والله اعلم. نعم هذه مسألة سجود الشكر عند وجود النعم هذه مسألة متكررة

عند الصحابة والا كيف كعب بن مالك - 00:24:21

لما يتوب الله عليه يسجد لله شكرًا قال الكافر رحمه الله الحاج بن سليمان جمهور العلماء يرون استحباب استقبال القبلة وبعض

العلماء يقول ان الانسان لو سجد لله عز وجل باي اتجاه صح - 00:24:37

لكن لا شك ان الانسان ان يسجد القبلة هذا هو الاولى شخص اسهم ان نسجد لله شهرة لا اسلم الصحابة ولم يسجد لله شيء لان

اسلامه شكر لله اسلامه في نفسه - 00:25:01

شكر لله عز وجل يحمد الله على اسلامه قال الحمد رحمه الله باب الصلاة تطوع قال عن ربيعة بن مالك الاسلمي رضي الله عنه قال

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سل - 00:25:23

قلت اسألك مرافقتك في الجنة؟ فقال او غير ذلك؟ فقلت هو ذا؟ قالت اعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم قال الشارح رحمه

الله الحديث دليل على فضل كثرة الصلاة وفيه دليل على كمال ايمان هذا الصحابي - 00:25:40

وسمو همته الى اشرف المطالب واعلى المراتب. التطوع تفاعل من الفعل يعني ايجاد الصلاة التطوع صلاة التطوع صلاة النافلة التي

يوجد بها الانسان من تلقاء نفسه ليس ملزما به ومن آأ أشهر انواع صلاة التطوع - 00:25:58

الصلوات المطلقة لان التطوع منقسم الى قسمين تطوع مطلق وهذا لا يتقيد لا بعدد ولا بسبب وتطوع مقيد وهذا الذي يكون له عدد

معين ويكون بسبب معين مثال للتطوع المطلق - 00:26:25

بعد طلوع الشمس وارتفاعه قيد رمح الى قبيل اذان الظهر بساعة او نصف ساعة هذا كله وقت صلاة. جاء انسان واراد ان يصلي بعد

الظهر الى العصر هذا وقت صلاة اراد الانسان ان يصلي - 00:26:51

بعد المغرب الى العشاء هذا وقت صلاة اراد الانسان ان يصلي بعد العشاء الى اذان الفجر هذا وقت صلاة اراد الانسان ان يصلي هذا

هذا صلاة تطوع هذا مطلق المقيد - 00:27:06

مثل انسان يصلي بعد اذان الفجر ركعتي السنة فهذا ليس له ان يزيد ولا ان ينقص لذلك ينبغي الانسان ينتبه ويفرق بين صلاة التطوع

المطلق والتطوع المقيد وفي حديث ربيعة - 00:27:23

دلالة على فضل صلاة التطوع قال أسألك مرافقتك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود فيه دلالة على فضل كثرة السجود. وفي الحديث اشارة ان صحبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا تدرك بالبطالة - [00:27:44](#)

وانما تدرك بالعمل تدرك بالعمل والجهد وبذل ما في الوسع نعم قال فاوثر رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:28:05](#)

عشر ركعات ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق عليه في رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيتك. وفي مسلم كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. قال - [00:28:22](#)

الشارق رحمه الله هذه هي الرواتب العشر. والحديث دليل على تأكيده سنة سنة سنيتها والحديث دليل على تأكيد سنيتها. قال ابن بطال انما اعاد ابن عمر ذكرى الجمعة بعد الظهر من اجل انه صلى الله عليه وسلم كان - [00:28:42](#)

يصلي سنة الجمعة في بيته بخلاف الظهر قال والحكمة فيه ان الجمعة لما كانت بدل الظهر واختصر فيها على ركعتين ترك التنفل بعدها في المسجد خشية ان يظن ان يظن انها التي - [00:29:02](#)

حذفت انتهى قوله وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. قال الحافظ والظاهر ان ذلك لم يقع عن عبد انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتشاغل بالناس بالنهار بالغالب وبالليل يكون في بيته غاضبا - [00:29:19](#)

هذه السنن الرواتب ينبغي المحافظة عليها وقد قال عليه الصلاة والسلام فكما سيأتي في حديث ام حبيبة من حافظ في اليوم والليلة على ثنتي عشرة كبنى الله له بيتا في الجنة - [00:29:37](#)

وهذه السنن القبلية والبعدية تسمى الرواتب القبلية والبعدية ايضا هي مثل السور للبيت فهذه مثل السور للصلاة لان الصلاة اذا نقصت ينظر الى النفل ويكمل وتكمل الفريضة بالنافلة نعم قال الحافظ رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداء قال - [00:29:54](#)

البخاري قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب اربع ركعات قبل الظهر والجمع بينه والجمع بينه وبين حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي للاربعة تارة والركعتين تارة. هذا احد طرق الجمع - [00:30:27](#)

والاخر وهو اظهر عندي والله اعلم انه اذا صلى الركعتين في البيت فكان يصليها ركعتين واذا صلاها في المسجد يصليها اربعا لان هذه مسألة مهمة لان صلاة ركعتين في البيت - [00:30:45](#)

بالنافذة كاربعة من النوافل في المسجد فصلاة النافلة في البيت على ضعف صلاة النافلة في المسجد نعم قال فمن رحمه الله وعنها رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتين - [00:31:05](#)

متفق عليه ولمسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. قال الشارح والحديث دليل على تأكيد سنة سني سنتي امنيتها سنيتها سنيتها يعني ركعتين. نعم وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان لا يتركهما حذرا ولا سفرا. لا - [00:31:29](#)

ركعتي سنتي الفجر ما تركهما النبي صلى الله عليه وسلم لا في حذر ولا في سفر ولا في مرض ولا في صحة ولا في خوف ولا فئة نعم قال الشارب قال الحاكم رحمه الله وان الحبيبة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى - [00:31:55](#)

عشرة ركعة في يومه وليلته بني له فيهن بيت في الجنة. رواه مسلم في رواية تطوع عن الترمذي نحو بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر ولخمسة عنها من حافظ على اربع قبل - [00:32:23](#)

ظهري وربيعي بعدها حرمه الله تعالى على النار قال الشيخ قوله في يومه وليلته اي في كل يوم وليلة. والحديث دليل على استحباب المحافظة على ما ذكر. وما جاء في ذكر الارض - [00:32:43](#)

فالانسان فيه مخير ان شاء صلها ركعتين ركعتين وهو الافضل وان شاء صلاها اربعا وهو سابق نعم نعم وعفا بعض اهل العلم والجمهور على انها رواية حسنة قال الحافظ رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله وانا صلى اربعا قبل - [00:32:57](#)

رواه احمد وابو داوود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وصححه. قال الشارح والحديث دليل على اسباب ذلك يعني تأملوا معي من يحافظ على هذه السنن ما الذي يحصل اذا حافظ على ركعتي الفجر - [00:33:33](#)

فهو قد ادرك خيري الدنيا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ركعة الفجر خير مما طلعت عليه الشمس. هذه واحدة طيب صلى قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا ما الذي حصل؟ حصل انه حصل التحريم على النار في يومه - [00:33:49](#)

طيب وان صلى اربعا قبل العصر ما الذي حصل؟ حصل رحمة الله شوفوا كيف الحسنات تترتب في الفجر حصل خيرا مما طلعت عليه الشمس في الظهر القبلية والبعدية حصل التحريم على النار - [00:34:09](#)

في العصر حصرا رحمة من الله عز وجل نعم وفي المغرب سيكون اوابا على اصطلاح بعض الفقهاء وفي العشاء يكون من المستغفرين بالاسحار من المؤمنين الابرار نعم لا بأس يجلس بينهم. جاء في رواية عند ابي داوود لا يجلس بينهم - [00:34:27](#)

ان صلى احيانا هكذا جائز نعم مثل الاربع مثل قبل هل يداوم على اربع قبل العصر؟ له ان يداوم لكن من غير التزام له ان يداوم ولكن لا يلزم نفسه نذرا - [00:35:03](#)

نعم قال الحكم رحمه الله قد كان جمع من اه السلف يحافظون على هذا وادركت بعض مشايخنا يداومون على اربع قبل العصر كادامتهم لصلاة العصر قال عنه رحمه الله عن عبد الله ابن مراد الموزري - [00:35:24](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء. كراهة ان يتخذها الناس سنة. رواه البخاري. وفي رواية ابن حبان - [00:35:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين رواه لمسلم عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهانا - [00:36:04](#)

قال الشارح رحمه الله الحديث الدليل على استحباب صلاة ركعتين حول صلاة المغرب. وقد ثبتت باقسام السنة الثلاثة بالقول وذلك ما لم تقم ما لم تقم الصلاة فاما من دخل باب غروب الشمس فلا يجلس حتى يصلي تحية المسجد ركعتين - [00:36:18](#)

قال ابن القيم ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يحافظ في اليوم واللييلة على اربعين ركعة لا اله الا النبي صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يحافظ في اليوم واللييلة على اربعين ركعة. تأملوها وكيف الركعات هذه؟ مو مثل ركعتنا اليوم -

[00:36:38](#)

نعطيها لا الركعة الواحدة يقرأ فيها بمثل سورة البقرة وزيادة نعم قال سبع عشرة الفرائض. هاي سبعة عشر. ها واثنني عشرة التي

رواتهم حبيبة. هذي كم تسعة وثلاثين هم تسعة وعشرين عفوا نعم واحدى عشرة صلاة الليل هذه ثلاثة اربعين تمام نعم - [00:36:59](#)

قال الحاكم رحمه الله عن هذا غير لو تصورنا انه صلى هذا يحافظ عليها غير الاشياء التي تكون طارئة مثل تحية المسجد مثل صلاة الوضوء ها مثل ما لو انه اوتر واراد ان ينام - [00:37:29](#)

ثم انتقض وضوءه فيريد ان يتوضأ من جديد فيصلّي ايضا الاربعين هذي محافظ عليها اما ذوات الاسباب فلم يذكره ابن القيم نعم الحاضر رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني -

[00:37:44](#)

اقرأ بهم الكتاب متفق عليه؟ قال الشارع الحديث دليل على استحباب تخفيفهما. نعم قال الحافظ عن ابي هريرة رضي الله عنه ومما يدل على التخفيف انه عليه الصلاة والسلام يعني كان لا يقرأ فيهما الا بالسور باختصار - [00:38:06](#)

او باية طويلة قال الحافظ رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر ويا من

الكافرون وقل هو الله احد. رواه مسلم. قرأ في ركعتي الفجر والكافرون بدون الفاتحة - [00:38:25](#)

ليش؟ كيف عرفته ما يحتاج لا ذكر نعم قال الشارح رحمه الله الحديث عن قراءة هاتين السورتين في سنة الفجر في رواية مسلم قرأ الايتين قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخر الاية في البقرة. قل يا اهل الكتاب تعالوا الاية في ال عمران يعني قرأ الاية - [00:38:44](#)

عوضا عن السورتين قال الحافظ رحمه الله ادري يعني هل هذا هكذا الحديث في مسلم في الآية الثانية في رواية بهذا اللي انا حافظ

عليه لان الرواية اللي في مسلم اللي في دين - 00:39:06

انه قال قرأ الايتين قولوا امنا بالله الى اخر الاية في البقرة وقل امنا بالله اللي في ال عمران نعم يحتاج الى الرجوع الى نسخ مسلم قال الحافظ رحمه الله كان عندك واجب ثاني - 00:39:24

طيب تعال تقول له سعيد ترى السعادة سعد بن طارق اه صلحناه قلنا سعيد هو سعد ابن طه قال الحاج رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر - 00:39:46

اضطجع على فقهه الايمن رواه البخاري. قال الشارح الحديث دليل على استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ليكون انشط لصلاة الفريضة. هذا الاستحباب يكون بضابطين او بامرین حليما ان يكون قائم الليل - 00:40:07

ولم يعلم فهو يحتاج الى راحة يسيرة والثانية ان هذا الاضطجاع يكون في البيت اذا لم يخشى فوات الفريضة اما ما يفعله بعض الناس من اهل الظاهر انهم يضطجعون في المساجد فهذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:26
ولا اصحابه يصلون في بعض مساجد في الهند وفي باكستان يصلون صلاة الفجر ركعتي الفجر ثم كل واحد يضطجع في مكانه ويقول نبي نطبق الحديث هذا غلط حديث ليس على هذا - 00:40:47

نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن رواه احمد وابو داود والترمذي - 00:41:03
مصححة قال الشارح الحديث محمول على من كان يصلي في الليل كما فعل صلى الله عليه وسلم ليستريح بذلك ويقوم الى الفريضة بنشاط قال الحافظ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى - 00:41:24

ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه. ولخمسة يصحه ابن حبان بلفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال النسائي وهذا خطأ. يعني ذكر النهار خطأ الامام النسائي امام النسائي احمد ابن شعيب ابو عبدالرحمن - 00:41:45
النسائي يرى ان هذا خطأ وان الرواية المحفوظة صلاة الليل مثنى مثنى وهي رواية الشيخين نعم قال الشارح الحديث دليل على استحباب نافلة الليل مثنى مثنى فيسلم من كل ركعتين ويجوز الوصف لانه صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس وقد صح عنه - 00:42:06

صلى الله عليه وسلم الوصلة كما صح عنه الفصل قال الاثرم عن احمد الذي اختاره في صلاة الليل مثنى مثنى فان صلى بالنهار اربعا فلا بأس انتهى. ابو دقيق العيد وحمل جمهوره - 00:42:27
او قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى على انه لبيان الافضل لما صح من فعله صلى الله عليه وسلم بخلافه ولم يتعين ايضا كونه ذلك بل يحتمل ان يكون الارشاد الى الاخف عند الله. كان اكثر هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:40
ان صلاته بالليل مثنى مثنى وربما احيانا يصلي خمسا بتسليمة واحدة وسبعا بتسليمة واحدة وربما يصلي اربعا ثم اربعا ثم ثلاث وربما يصلي اربعا ثم خمس وهذه تسع او ركعتين ركعتين ركعتين ثم ركعة - 00:42:58

قال الحاكم رحمة الله عليه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. اخرجه مسلم. قال الشارح الحديث دليل على ان صلاة الليل هي افضل صلاة النوافل. قال الله تعالى - 00:43:23
جنوبهم عن مضاجع يدعون ربهم خوف وهم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل من حيث الصلاة اما من حيث افضلية اه الاشياء الاخرى فهي مختلفة. فمثلا هناك افضلية في الوقت - 00:43:40

فافضل الصلاة في الوقت صلاة الليل وافضل الصلاة من حيث ان الانسان يتعبد الله في وقت لا يتعبد احد ينظر الاوقات التي يغفل فيها الناس في ذكر الله فيه قال له عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم. من احب ان يوتر ان يوتر بخمس - 00:44:01

يفعل من احب ان يوتر بثلاث فليفعل من احب ان يوتر بواحدة فليفعل. رواه احمد. رواه الاربعة الا الترمذي. وصححه الالباني وروح

النسائي فقال الشاب استدل بالحديث على وجوه الوتر وقال الجمهور ليس بواجب ولكنه كله مؤكدة وفيه جواز الوتر بواحدة -

[00:44:27](#)

الحقيقة ان قول ابي ايوب الوتر حق على كل مسلم لا يدل على الوجوب وانما يدل على التأكيد فالاستدلال به محل نظر ومما يؤكد انه لم يرد الوجوب لانه انه يعلم ان الصلوات خمس - [00:44:47](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس الوتر بحتم الكهية المكتوبة ولكن سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذي والنسائي وحسنه والحاكم وصححه. بل جاء في حديث - [00:45:06](#)

ان رجلا كان بالشام يزعم ان الوتر فرض فقال عبادة ابن الصامت كذب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات في اليوم والليلة ومن اخر ما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الى اليمن قال فاعلموا ان الله افترض عليهم خمسة -

[00:45:24](#)

صلوات في اليوم والليلة نعم قال الشاعر الحديث دليل على عدم فرضية الوتر. وعند ابن ماجة ان الوتر ليس بحتم ولكن كصلاة ولا كصلواتكم المكتوبة ولكن ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر وقال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. نعم -

[00:45:47](#)

قال الحاج هذا اقل ما يصح ان يقال فلان قام الليل ان يصلي الوتر هذا اقل شيء وقد قال ابن عباس من صلى ركعتين بعد العشاء

فيعتبر ممن يعني قام من الليل - [00:46:08](#)

ركعتين وبعدها وتر خلاص هذا اقل شيء نعم قال الحاكم رحمه الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم انتظروه الى القابلة فلم يخرج فقال اني خشيت وان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن حبان قال الشارح الحديث في البخاري -

[00:46:25](#)

ان تفرض عليكم صلاة الليل وفي الحديث دليل على ان صلاة الليل غير واجبة وهي باتفاق العلماء ليست واجبة بعد ان نسخها الله

بقوله جل وعلا علما سيكون منكم مرضى - [00:46:46](#)

الاية من سورة المزمل نعم قال الحبيب عن ابن حذافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه الخمسة الا النسائية وصححه الحاكم -

[00:47:04](#)

قال وروى احمد عن عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده نحوه قال الحديث فيه حث على الوتر وانه من مزيد فضل الله وفيه ان ان اول وقته بعد صلاة العشاء واخره طلوع الفجر. ولو ان انسانا كان مسافرا فقدم العشاء الى المغرب جاز له ان يوتر - [00:47:26](#)

قبل العشاء ولو في وقت المغرب لانه قدم العشاء واما قوله صلى الله عليه وسلم هي خير لكم من حمر النعم هذا فيه دلالة على فضل صلاة الوتر خير لك من المرسيدس والشبح - [00:47:46](#)

ركعة واحدة تصلحها خير لك من هذا. نعم قال الشارح الحديث في حدث عن الوتر وانه قالوا عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه وعن

ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرج - [00:48:01](#)

داود بسند لين وصححه الحاكم قال وله شاهد ضعيفا عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد قال الشاعر الحديث محمول على

السنية للوتر جمعا بينه وبين الاحاديث الدالة على عدم الوجوب والله اعلم. لا شك ان هذه الاحاديث تؤكد - [00:48:21](#)

اهمية وادعائية الوتر. نعم قال الحافظ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيد في رمضان ولا

في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا - [00:48:40](#)

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن اجورهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان قال يا

عائشة ان عيني ان تناما والغنام قلبي متفق عليه وفي رواية لهما عنها كان يصلي من الليل عشر ركعات - [00:48:55](#)

بيوتروا بسجدة ويرفع ركعتي الفجر فتلك الثلاثة عشرة ركعة. قال الشارح الحديث دليل على ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت

متساوية في جميع السنة اي في الغلب وعند احمد وابي داود كان يوتر باربع وثلاث - [00:49:15](#)

وست وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر باكثر من ثلاثة عشرة ولا انقص عن سبب يوتر باربع وثلاث يعني كم صاروا؟ سنة. وست وثلاث كم وعشرا وثلاث قال الحافظ وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس بشيء الا في اخرها - [00:49:35](#)

قال الشارح وفيه دليل على جواز الوصف طردا صلي خمس ركعات سجدا لهذا الامام في صلاة التراويح اذا صلي ركعتين ركعتين ففرضا في الركعة الثانية ما جلس للتشهد وقام تصير ايش - [00:50:07](#)

ثالثا الان لا بد ان لا يرجع يصلي ثلاثة ورابع وخلاص ما في مشكلة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك نعم الثالثة عن احمد بعض المفسر يقول ان كان في وتره - [00:50:24](#)

فله ان يقوم قالوا اما صحيح ان صلاة التراويح او قيام الليل هو وتر صلاة التراويح وقيام الليل هو وتر نعم قال وعنها رضي الله عنها قالت في كل ليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وزره الى السحر. متفق عليه - [00:50:53](#)

قال الشارح فالحديث دليل على ان الليل كله وقت للوتر وان اخر الليل افضل لمن وثق بالقيام. قال ابن منذر اجمع علينا ابتداء مغيب الشفق بعد صلاة العشاء قال الحاكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - [00:51:19](#)

فترك قيام الليل متفق عليه؟ قال الشارح الحديث دليل على استحباب الدوام على ما اعتاده المؤمن من الخير من غير افراط ولا تفريط قال حافظوا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر وهم خمسة وصح ابن خزيمة - [00:51:46](#)

قال الشارح المراد باهل القرآن المؤمنون بانهم الذين صدقوا القرآن والتقوى. احسن الله اليك. الذين صدقوا القرآن وخاصة من يتولى حفظه ويقوم بتلاوته ومراعاة حدوده واحكامه قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على السحبان - [00:52:07](#)

باب الوتر اخر الليل اخر الصلاة وعنطلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اوتراني في ليلة رواه احمد والثلاثة وصحه ابن حبان قال الشارح الحديث دليل على ان الرجل اذا اوتر اول الليل - [00:52:34](#)

لا يوتر اخره فان اراد الصلاة بعد الوتر صلى شفعا ما شاء ولا ينقض وتره. ما في شي اسمه ناقض الوتر اقول ما في شي اسمه نقض الوتر اما اذا اوتر في اول الليل واراد ان يقوم يقوم بدون نقض الوتر - [00:52:49](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وعلى اله وصحبه لكن الفضل الخاص الذي ورد عن ابي هريرة هذا في صيغة المئة لا ركعتين ركعتي الفجر ركعتين الفجر ثلاثة وثلاثين سبحان الله ثلاث وثلاثين الحمد لله - [00:53:07](#)

الله اكبر لا اله الا الله نعم لها فضل ليس نفس الفضل قال النبي ايه حكة يبي يطلع مصاريه عرفته لا يفرك مؤمن من الفرك تركت الشيعة اتركه يعني جعلته - [00:54:00](#)

يطلع كل اللي عنده لا ما فيك خير. طيب عندي لا اهم ما فيك خير. عندي الصفة هذي زين لا هم ما فيك شي. كل ما المرة مسكينة تبي تقول لك صفة زينة - [00:54:28](#)

فيها شيء ويلى يلاه - [00:54:38](#)